من أجلِ ثقافةٍ شيعيَّةٍ زهرائيّةٍ أصيلة
من أجلِ نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيّةٍ زهرائيّةٍ مُتحضِّرة
من أجلِ وعيٍ مهدويٍّ زهرائيٍّ راقٍ
مؤسّسةُ القمر للثقافةِ والإعلام تُقدمُ

عِبرَ القمر الفضائيّة

حَديثُ الساعةِ حديثٌ زهرائيٌّ

بحسبِ التوقيتِ المحليّ لمنطقةِ الظهور

مَعَ عبدِ الحليمِ الغِزّي

البرنامجُ جواب لسؤالٍ زهرائيّ؛

ما تكليفُنا الشرعيُّ العقائديُّ في ساعتِنا هـٰذه وِفقاً للمنهجِ الزهرائي اليمانيّ؟

الحلقةُ 15

السبت: 10/ رَجَب/ 1446هـ – 11/ 1/ 2025 م

www.alqamar.tv

﴿وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ العَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ۞ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ﴾ الزمر/ 55 - 56

ت	العنوان	ص
1	بعض مُفرداتِ ثقافةِ العترة الطَّاهرة الَّتي وردَ ذِكرُها في حلقاتِ هٰذا البرنامج أجدُ ضرورةً أن أوضِّحها وأن أُسَلِّط الضَّوءَ عليه- ج5	3
2	← مُفردةٌ أُخرىٰ مِنَ المُفرداتِ الَّتي مَرَّ ذِكرُها في الحلقاتِ المُتقدِّمة :"دِيْنُ القُرُود". دِينُ القُرُود في ثقافةِ الكتابِ والعترة الطاهرة ق2	3
3	❖ المجموعةُ الثَّانية الَّتي تحدَّثَ القُرآنُ عنها بِحسَبِ ثقافةِ العترة الطاهرة: مجموعةُ سقيفةِ بني ساعدة -ق2	4
4	✚ رؤيا النبي صلى الله عليه وآله وسلم: نتاج دراسة في كتب التفسير السقيفية، التحليل اللغوي والدلالات -تتمة الكلام	4
5	○ التبادُرِ الذهني ومعنى كلمة "تَنزُو" في اللغة	4
6	○ المعنى الأول لكلمة "تَنزُو" في اللغة ○ مصدر المعنى من كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي	5
7	○ مصدر المعنى من لسان العرب لابن منظور ○ تشخيص القضيَّة ومعنى "نَزو" في الأحاديث	6
8	✚ الشجرة الملعونة بحسب كتب الشيعة	7
9	○ تفسير القُمي	7
10	○ تفسير العيَّاشي وكتاب سليم بن قيس الكوفي	10
11	○ الكافي الشريف	14
12	○ ارتباطا بما أورده الناصبي البخاري في صحيحه الناصبي	16
13	○ كتاب الكافي الشرف -تتمة الكلام	
14	❖ مجموعةُ القُرودِ الثَّالثة هي المجموعةُ الأسوأ إنَّهُم مراجعُ التقليدِ عِندَ الشِّيعة	21
15	✚ مراجع التقليد عند الشيعة: الأبعد عن العترة الطاهرة وأحاديث أهل البيت تشهد عليهم	21
16	○ المجموعة الثالثة: مراجع التقليد عند الشيعة ○ الحديث عن الزمان الذي يبعد الناس عن الإسلام	21
17	○ نواصب سقيفة بني ساعدة وذرية العقائدية لقتلة الحسين وهناك الاسؤ منهم ○ مساجدهم عامرة ولكنها خراب من الهدى ○ وصف الفقهاء الطوسيين في نهج البلاغة: (فَالصُّورَةُ صُورَةُ إِنْسَان وَالقَلْبُ قَلْبُ حَيْوان)	22
18	○ مجموعات دين القردة ومستوى الطوسيين فيها	23
19	○ تفسير حديث أمير المؤمنين عن الناس وأشباه الناس والنسناس: نحن الناس وشيعتنا أشباهنا والنسناس هم السواد الأعظم	25
20	○ وصية رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعبد الله بن مسعود :تحذير من علماء وفقهاء آخر الزمان وأتباعهم"	27
21	أسئلة اختبارية	30

مُفردةٌ أُخرىٰ مِنَ المُفرداتِ← الَّتي مَرَّ ذِكرُها في الحلقاتِ المُتقدِّمة: "دِيْنُ القُرُود". دِينُ القُرُود في ثقافةِ الكتابِ والعترة الطاهرة ق2

المجموعةُ الثَّانية الَّتي تحدَّثَ القُرآنُ عنها بِحسَبِ ثقافةِ العترة الطاهرة: مجموعةُ سقيفةِ بني ساعدة ق2-

- رؤيا النبي صلى الله عليه وآله وسلم: نتاج دراسة في كتب التفسير السقيفية، التحليل اللغوي والدلالات -تتمة الكلام
  - التبادُرِ الذهني ومعنى كلمة "تَنزُو" في اللغة
  - المعنى الأول لكلمة "تَنزُو" في اللغة
  - مصدر المعنى من كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي
  - مصدر المعنى من لسان العرب لابن منظور
  - تشخيص القضيَّة ومعنى "نَزو" في الأحاديث
- الشجرة الملعونة بحسب كتب الشيعة
  - تفسير القُمي
  - تفسير العيَّاشي وكتاب سليم بن قيس الكوفي
  - الكافي الشريف
  - ارتباطا بما أورده الناصبي البخاري في صحيحه الناصبي
  - كتاب الكافي الشرف -تتمة الكلام

مجموعةُ القُرودِ الثَّالثة هي المجموعةُ الأسوأ إنَّهُم مراجعُ التقليدِ عِندَ الشِّيعة

- مراجع التقليد عند الشيعة: الأبعد عن العترة الطاهرة وأحاديث أهل البيت تشهد عليهم
- المجموعة الثالثة: مراجع التقليد عند الشيعة
  - الحديث عن الزمان الذي يبعد الناس عن الإسلام
  - نواصب سقيفة بني ساعدة وذرية العقائدية لقتلة الحسين وهناك الاسوء منهم
  - مساجدهم عامرة ولكنها خراب من الهدى
  - وصف الفقهاء الطوسيين في نهج البلاغة: (فَالصُّورَةُ صُورَةُ إِنْسَانٍ وَالقَلْبُ قَلْبُ حَيَوَانٍ)
  - مجموعات دين القردة ومستوى الطوسيين فيها
  - تفسير حديث أمير المؤمنين عن الناس وأشباه الناس والنسناس: نحن الناس وشيعتنا أشباهنا والنسناس هم السواد الأعظم
  - وصية رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعبد الله بن مسعود: تحذير من "علماء وفقهاء آخر الزمان وأتباعهم

إمامُنا الصَّادقُ صلواتُ اللهِ عليه يقولُ لِسَديرٍ الصيرفي: (يَا سَدِير، يَا سَدِير إلْزَم بَيْتَك وَكُن حِلساً مِن أحْلاسِه، واسْكُن ما سَكنَ اللّيلُ والنَّهار، فَإذا بَلَغَكَ أنَّ السُّفيانيَّ قَد خَرَج فَارحَل إلينَا ولَو علىٰ رِجْلِك).

والباقرُ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه قالَها لأبي خالدٍ الكابلي وهُو يُحدثهُ عن خروجِ قومٍ بالمشرق: (أَمَا إنِّي لَو أدركتُ ذَلك لاستَبقَيتُ نَفسِي لِصَاحبِ هٰذا الأَمْر).

قائمَ آلِ مُحَمَّد سَأبقَىٰ سَأبقَىٰ علىٰ قارعة الطريق حتَّىٰ تنقَطِعَ الأنفاس، أُوَدِعُ المُغادِرين، وأستقبلُ القادِمين علىٰ أمل أن تعود ونلتقي!!!

في هـٰذهِ الحلقةِ والحلقاتِ القادمة سأقِفُ عندَ بعض مُفرداتِ ثقافةِ العترة الطَّاهرة الَّتي وردَ ذِكرُها في حلقاتِ هـٰذا البرنامج أجدُ ضرورةً أن أوضِّحها وأن أُسَلِّط الضَّوءَ عليها -5

مُفردةٌ أُخرىٰ مِنَ المُفرداتِ الَّتي مَرَّ ذِكرُها في الحلقاتِ المُتقدِّمة: "دِيْنُ القُرُود". ق2

دِينُ القُرُود في ثقافةِ الكتابِ والعترة الطاهرة

رؤيا النبي صلى الله عليه وآله وسلم: نتاج دراسة في كتب التفسير السقيفية، التحليل اللغوي والدلالات- تتمة الحديث

التبادُرِ الذهني ومعنى كلمة "تَنزُو" في اللغة

❖ في المقطع الأخير، تطرقنا إلى معنى كلمة (تَنْزو، ويَنْزُو) في السياق اللغوي، حيث القِرَدَةُ تَنزُو على مِنبرِ رسول الله صلَّى الله عليهِ وآله. أشار الحديث إلى قاعدة مُهِمَّة تُسمى "التبادُرِ الذهني"، وهي قاعدة أساسية في تشخيص معاني الألفاظ عند علماء أصول الفقه، البلاغة، واللغة. إذا كانت الكلمة تُستخدم في أكثر من معنى في اللغة، فإن المعنى المتبادر أولاً إلى الذهن هو المقصود عادةً .

❖ على سبيل المثال :كلمةُ؛ (عين) تُستعمَلُ في معانٍ عديدة .لنأخذ مَعنَيين؛

← كلمةُ "عين"؛ يُرادُ منها العينُ الباصرة، الآلةُ الجسديَّةُ العضوُ الجسديُّ الَّذي نرىٰ بهِ الأشياء.

← وكذٰلكَ يُقالُ للركبةِ، لركبة الرِّجل مِن أنَّها عين

○ فالعينُ هي العينُ الَّتي نُبصِرُ بها، والعينُ هي الركبةُ، وللعينِ معانٍ أخرىٰ نَقِفُ عِندَ هَـٰذين المعنيين:

▪ فحينما يقولُ القائل: عيني تُؤلِمُني،

- المعنىٰ الَّذي يُفهَمُ مِن كلامهِ إنَّهُ يتحدَّثُ عن عينهِ البَاصرة، لأنَّ المعنىٰ الأوَّلَ الَّذي يستعملهُ النَّاسُ في الكلام وأهلُ اللُّغةِ يستعملونَ كلمةَ العين في العين الباصرة،
- إذا أرادوا استعمالها في معنىً آخر في الركبةِ مثلاً لابُدَّ مِن قرينةٍ،

- ✓ إمَّا أنَّ المتكلِّمَ حينما يقول تُؤلِمُني عيني فيُشيرُ بيدهِ إلى رُكبتهِ، فهـذهِ إشارةٌ مِن خِلالِها نفهمُ أنَّ مُرادَ القائلِ عيني تُؤلِمُني يُشيرُ إلى ركبتهِ فإنَّ ركبتهُ هي الَّتي تُؤلِمهُ،
- ✓ لكنَّهُ إذا لم يُشِر إلى ركبتهِ فحينما يقولُ عيني تُؤلِمُني فإنَّ المعنى الصَّحيحَ لهـذا الكلام أنَّ عينَهُ الَّتي يُبصِرُ بها، إذا كانَ يقصدُ رُكبتهُ فإنَّهُ قد أخطأ في الكلام فهـذا ما هُوَ بِحكيمٍ وما هُوَ بِمتكلِّمٍ يتكلَّمُ بأسلوبٍ سليم.

- حينما أقولُ؛ تُؤلِمُني ركبتي فتمنَعُني مِنَ المشي يُمكِنني أن أقول تُؤلِمُني عيني فتمنَعُني مِن المشي، فتمنَعُني مِن المشي هـذهِ رُكبتي،
- هـذهِ قرينةٌ قوليَّةٌ مُتَّصِلة إنَّها تتَّصلُ في الكلامِ نفسهِ هي جزءٌ من الكلام، تُؤلِمُني عيني فتمنَعُني من المشي إنَّها ركبتي،
- حينما أقول تُؤلِمُني عيني إنَّها عيني الباصرة، المعنى الَّذي يتبادَرُ أوَّلاً إلى الأذهانِ فيما بينَ النَّاسِ فيما بينَ أهل اللُّغةِ إذا كانوا يتكلَّمونَ بأسلوبٍ حكيمٍ سليم، هو هـذا المعنى الأصل.

المعنى الأول لكلمة "تَنزُو" في اللغة

❖ فَحينما نقولُ: (تَنزُو القِرَدَة).

- المعنى الأوَّلُ في اللُّغةِ وعِندَ العربِ في الأزمنةِ القديمةِ في زمانِ **رسول الله**؛ يرادُ مِنَ النَّزوِ هُنا الحركاتُ الجنسيَّةُ الَّتي تقومُ بِها الحيوانات وليسَ الإنسان، الإنسانُ لا يَنزُو وإنَّما الحيواناتُ تَنزُو، فَيَنزُو ذَكَرُ الحمارِ على حمارتهِ على أُنثاه، ويَنزُو القِردُ الذَّكرُ على القِردةِ الأنثى وهـكذا.

مصدر المعنى من كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي

❖ هـذا أقدمُ قاموسٍ في لُغةِ العرب، هـذا أوَّلُ مُعجمٍ لُغويٍّ عِندَنا؛ إنَّهُ كتابُ (العين) للخليلِ بنِ أحمد الفراهيدي، هـذا أقدمُ قاموسٍ في لغة العرب، والَّذينَ يبحثونَ عن الأصول الصَّحيحةِ للألفاظِ ومعانيها يعودونَ إلى هـذا الكتاب، فهـذا أوَّلُ قاموسٍ عربي، الخليلُ بن أحمد الفراهيدي متوفى سنة (175) للهجرة، وهـذهِ الطبعةُ: طبعةُ دارِ إحياءِ التراث العربي/ بيروت - لبنان/ الطبعةُ الثَّانية - 2005 ميلادي/ صفحة (954): مادة نَزو - ماذا يقولُ الفراهيدي؟

← "النَّزوُ الوثَبانُ"؛ بالنِّسبةِ للإنسان، هـذا هُو المعنى الأوَّلُ بالنِّسبةِ للإنسان.

← "ومِنهُ نَزوُ التَّيس"؛ هـذا المعنى الأوَّلُ بالنِّسبةِ للحيوان.

- دَقِّقوا النظرَ معي: النَّزوُ الوثَبانُ –

- هـذا وثَبَانُ الإنسان، والوثبانُ هو القفز - ومِنهُ نَزوُ التَّيس، ولا يُقالُ يَنزُو إلَّا في الدَّوابِّ والشاءِ والبَقرِ في معنىٰ السِّفَاد –
- فحينما نتحدَّثُ عن الحيواناتِ ونقولُ بأنَّها تَنزُو فإنَّنا نتحدَّثُ عن سِفَادِها، وسِفَادُ الحيوانات جُماعها الجنسي، والنَّزو هي الحركاتُ الَّتي يُمارِسُها الذَّكَرُ الحيوانُ معَ أُنثاه في العمليَّةِ الجِنسيَّةِ الَّتي تكونُ فِيما بينَ الحيوانات.

مصدر المعنى من لسان العرب لابن منظور

- واقرأُ عليكُم مرَّةً أُخرى ما قرأتهُ عليكم في الحلقةِ الماضية مِن (لسانُ العرب)، لابنِ منظور الموسوعةُ اللُّغويَّةُ العربيَّةُ الأوسع، وهي موسوعةٌ قديمةٌ أيضاً، هـذا هو المجلَّدُ (7) الَّذي يشتملُ علىٰ الجزأين؛ (13 و 14)، لسانُ العرب لابنِ منظورٍ الأندلسي، هـذهِ طبعةُ دارِ صادر/ بيروت - لبنان/ إنَّها الطبعةُ الرابعة - 2005 ميلادي/ طبعةٌ جديدةٌ ومُحقَّقة، أذهبُ إلىٰ الجُزءِ (14)، صفحة (239):
- مادة؛ "نَزَا ."النَّزو؛ الوثَبان - أخذَ الكلامَ مِنَ المصدر الأصل، فهـذا هُوَ المصدرُ الأصل :
  - النَّزو؛ الوَثَبان، ومِنهُ نَزو التَّيس - هـذا كلامُ الفراهيدي الَّذي قرأتهُ عليكُم قبلَ قليل - ولا يُقالُ إلَّا للشاءِ والدَّوابِّ - للشاءِ للأغنامِ والماعز - ولا يُقالُ إلَّا للشاءِ والدَّوابِّ والبَقرِ في معنىٰ السِّفَاد، وقالَ الفَرَّاءُ - مِن عُلماء العربيَّةِ المعروفين - وقالَ الفَرَّاءُ: الأنزاءُ - الأنزاءُ جمعٌ لِنَزو - الأنزاءُ حركاتُ التُّيُوسِ عِندَ السِّفاد.

تشخيص القضيَّة ومعنى "نَزو" في الأحاديث

- القضيَّةُ أعتقدُ أنَّها صارت واضحةً، لأنَّ الَّذينَ وَقفوا عِندَ أحاديثِ نَزو القِردَةِ قالوا:
  - مِن أنَّها تَعلُو - القِرَدَةُ - وتَنزِلُ وتتحرَّكُ علىٰ مِنبرِ **رسول الله**،
  - أنا لا أعلمُ الغيب ولا أدري ماذا رأىٰ **رسولُ الله صلَّى اللَّهُ عليهِ وآله**، لكنَّني أعتمدُ القواعدَ الصَّحيحةَ في فهم اللُّغة، فحينما يقولُ الحديث: (تَنزُو القِرَدَة)،
- فإنَّ المعنىٰ المتبادِرَ مِن هـذا التعبير أنَّها تُمارِسُ الجنس علىٰ منبرِ **رسول الله**، وبِما أنَّ القِردةَ الَّتي رُئِيَت في هـذهِ الرؤيا كانوا ذُكوراً، وكما بَيَّنتُ لكم في الحلقةِ الماضية فإنَّ صِنفاً من القُرُودِ تُمارِسُ الذُّكُورُ الجنسَ معَ الذُّكُور إنَّها مِثليَّةُ القُرُود،
- وقد يكونُ المرادُ مِن أنَّ القِرَدَة كانت تَعلُو وتصعدُ علىٰ المنبر وتنزِلُ مِنَ المنبر، يُمكِنُ أن يُرَادَ هـذا، وردَ هـذا في الأحاديثِ السُنِّيَّةِ والأحاديثِ الشيعيَّةِ أيضاً، لكنَّ الأحاديثَ هـذهِ تعرَّضت لتصحيفٍ إذا ما جمعنا كُلَّ الأحاديث، بالنتيجةِ ليسَ مُهِمَّاً أكانَ الأمويُّونَ في تِلكَ الرؤيا ينزو

بعضُهم على بعضٍ مثلما تفعلُ القِرَدَة أو كانوا يتقافزونَ على منبرِ **رسول الله صلَّى الله عليه وآله** النتيجةُ واحدة.

الشجرة الملعونة بحسب كتب الشيعة

- قرأتُ في الحلقةِ الماضية مِن كُتُبِ السُنَّةِ، في هـٰذهِ الحلقةِ سأقرأُ مِن كُتُب الشِّيعة، المعنى بالنِّسبةِ لنا في كتبنا الشيعيَّة واضحٌ وواضحٌ جِدّاً في حديثِ أهل البيت؛ "مِن أنَّ الشَّجرةَ الملعونةَ هيَ سَقِيْفَةُ بَنِي سَاعِدَة."
- صحيحٌ أنَّ مراجعَ النَّجفِ وكربلاء حينما يتحدَّثونَ عن الشجرةِ الملعونة فإنَّهم يُفَسِّرونها في بني أُميَّة مثلما تقولُ سقيفةُ بني ساعدة، ولا يُفَسِّرونَها في سقيفةِ بني ساعدة، لا أريدُ أن آتي بكُتبهم فالَّذي ذكروهُ في كُتُبِهم أتحدَّثُ عن مراجع النَّجفِ وكربلاء هُوَ هُوَ الَّذي ذُكِرَ في كُتُبِ سقيفةِ بني ساعدة، في أحاديثِ أهل البيت الأمرُ مختلفٌ. سنمرُّ على نماذجَ مِن كُتُبنا الَّتي تناولت هـٰذا الموضوع.

تفسير القُمي		
الملاحظات	**منطوق الحديث مع شرحه**	**تفاصيل مصدر الحديث**
القُمي يختصر الرّوايات ويشير إلى أن الشّجرة الملعونة هي بني أمية، ولكن يُلاحظ أن بعض الرّواة قد يكونون قد أخفوا الحقيقة تقيّة. إنَّهُ يتحدَّثُ عن أوَّلِ قِردٍ وما بعدهُ مِنَ القُرُودِ الَّتي صعدت على مِنبرِ **رسول الله صلَّى اللَّهُ عليهِ وآله** .لقد أحرقوا الأحاديث ومنعوا الصَّحابَةَ أن يُحَدِّثوا بأحاديثِ	**"وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلاَّ فِتْنَةً لِّلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآن" نَزَلَت لَمَّا رَأى النَّبيُّ في نَومِهِ كأنَّ قُرُوداً تَصعَدُ مِنبَرَهُ فَسَاءَهُ ذَلِكَ وَغَمَّهُ غَمّاً شَدِيدًا** - رأى قُروداً - **"وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلاَّ فِتْنَةً لِّلنَّاس"؛ لِيَعْمَهُوا فِيهَا** - "لِيَعْمَهُوا"؛ **لِتكونَ سبباً لضلالهم إذا كانوا يستحقُّونَ الضَّلال، وهُم الَّذينَ ناصروا سقيفة بني ساعدة وغَدروا**	تفسير القُمي - علي بن إبراهيم القمي - طبعة مؤسَّسة الأعلمي/ بيروت - لبنان صفحة 381 الحديث غير مذكور -

تفسير القُمي		
الملاحظات	منطوق الحديث مع شرحه	تفاصيل مصدر الحديث
رسول الله، ومنعوا كتابة الحديث، وأحرقوا المصاحفَ الَّتي كَتَبَ الصَّحابةُ في حاشيتها الكثيرَ مِن أحاديثِ **رسول الله** الَّتي تُفَسِّرُ وتشرحُ آيات القُرآن. وصارَ المنهجُ هو منهجُ واقعةِ رزيَّة الخميس "كتابُ اللهِ حَسبُنا"، ثُمَّ رجعوا إلى كتاب الله فَحرَّفوه، حَرَّفوهُ لفظياً، وحرَّفوهُ معنوياً وتفسيرياً.	**ببيعة الغدير - "وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ"؛ كَذَا نَزَلَت وَهُم بَنُو أُميَّة**	
سقيفةُ بني ساعدة حرَّفت الكلام، أحرقت الأحاديث، منعت كتابتها، وأحرقت المصاحف التي تحتوي على أحاديث الرسول .**الَّذينَ يكذِبونَ على رسول الله صلَّى الله عليهِ وآله**، وهـذا هوَ الَّذي وقعَ وتحقَّقَ في واقعِ هـذهِ الأُمَّةِ المخذولةِ الملعونة الَّتي تقولُ عن نفسِها بأنَّها أُمَّةٌ مرحومة، هـذا تحريفٌ للمصطلح، الأُمَّةُ المرحومةُ هي الأمةُ الَّتي بَقِيت مُؤمِنةً بدين الإسلام وهُم	**"لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْر" قالَ :رَأىٰ رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وآله في نَومهِ كأنَّ قُرُوداً تَصعدُ مِنبرهُ فَغَمَّهُ ذٰلكَ** - ليسَ خاصَّاً هـذا الكلامُ في بني أُميَّة، وإنَّما الكلامُ عن القُرودِ كُلِّها الَّتي صعدت مِنبرَ **رسول الله** مِن بَعدِ **رسول الله**	تفسير القُمي - علي بن إبراهيم القمي - طبعة مؤسَّسة الأعلمي/ بيروت - لبنان صفحة 761

تفسير القُمي		
الملاحظات	منطوق الحديث مع شرحه	تفاصيل مصدر الحديث
الَّذينَ لم يرتدُّوا، الأُمَّةُ المرحومةُ؛ "أشياعُ عليٍّ؛ سلمان، المقداد، أبو ذر"، هـٰؤلاء الَّذينَ لم يرتدّوا بعدَ **رسول الله** الَّذينَ حَضروا جِنازة فَاطِمَة، الأُمَّةُ المرحومةُ هي هـٰذه، أمَّا الأُمَّة الَّتي أوصت فَاطِمَةُ أن لا يَحضَروا جنازتها وأن لا يُصَلُّوا عليها ابتداءً مِن خليفتهم وانتهاءً بأصغرِ واحدٍ منهم تِلكَ هيَ الأُمَّةُ الملعونة، هـٰذهِ الحقائقُ واضحةٌ جليةٌ، لِماذا؟ **فَاطِمَةُ يرضى اللَّهُ لرضاها ويغضبُ لِغضَبِها؟ فَاطِمَةُ كانت غاضبةً عليهم وعلى خليفَتِهم، وإذا غَضِبت فَاطِمَة فإنَّ الله يغضبُ لغضَبِها**، الأُمَّةُ الَّتي يغضبُ اللَّهُ عليها هل هي أُمَّةٌ مرحومةٌ؟ إنَّها أُمَّةٌ ملعونةٌ، والأحاديثُ في أنَّ غَضبَ **فَاطِمَة هُو غضبُ رسول الله وهُوَ غضبُ الله**، قرأتُها عليكُم مِن كُتُبِهم مِن		

تفسير القُمي		
الملاحظات	منطوق الحديث مع شرحه	تفاصيل مصدر الحديث
صحيح البخاري ومِن صحيحِ مسلم ومن سائرِ الكُتُبِ والموسوعاتِ الحديثيَّةِ السُنِّيَّة.		
الأحاديث تعرضت لتحريف عظيم حيث حذفوا الأسانيد وقصّوا الأحاديث. **اللهِ هـذا هو الَّذي وقعَ على تفسير العيَّاشي**** .إنَّ رَسُولَ اللَّهِ أُرِيَ أنَّ رِجَالاً عَلَى المَنَابِرِ يَردُّونَ النَّاسَ ضُلَّالاً - أنَّ رِجالاً على المنابرِ"؛ هـذا تأويلُ الرؤيا، وإلَّا فإنَّ **النَّبيَّ** رأى قِردَةً تَنزُو على منبرِهِ .**أقرأُ مِنَ الأحاديث الَّتي جاءت فيما بقي عِندَنا من تفسير العيَّاشي.**	**عَن زُرَارة وحُمران** - حمران هو أخو زُرَارة - **ومُحمَّد بنُ مُسلِم قَالُوا: سَأَلْنَاهُ** - هـؤلاءِ يروونَ عن الباقرِ والصَّادق، أُسقِطُ اسمُ الإمامِ هُنا، قلتُ لَكُم هـذهِ الرِّواياتُ تعرَّضت لتصحيفٍ وتحريف - **قَالُوا: سَأَلنَاهُ - فإمَّا أنَّهم سألوا الباقرَ وإمَّا أنَّهم سألوا الصَّادِق - "وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤيَا الَّتِي أَرَيْنَاك"؛ إنَّ رَسُولَ الله أُرِيَ أنَّ رِجَالاً عَلَى المَنَابِرِ يَردُّونَ النَّاسَ ضُلَّالاً**	تفسير العيَّاشي - طبع مؤسَّسة الأعلمي/ بيروت - لبنان الحديث الخامس والتسعون - صفحة 320
	وفي روايةٍ أُخرى عنه - إمَّا عن الباقرِ أو عن الصَّادق صلواتُ اللَّهِ عليهما - أنَّ **رَسولَ اللهِ** قَد رأى رِجالاً مِن نَارٍ عَلَى مَنابِرَ مِن نَار يَردُّونَ النَّاسَ عَلَى	تفسير العيَّاشي - طبع مؤسَّسة الأعلمي/ بيروت - لبنان الحديث السادس والتسعون - صفحة 321

تفسير العيَّاشي وكتاب سليم بن قيس الكوفي		
الملاحظات	منطوق الحديث مع شرحه	تفاصيل مصدر الحديث
-	وفي روايةِ سلامٍ الجُعفي عنهُ، أنَّهُ قَال :إنَّا لا نُسَمِّي الرِّجالَ بأسمَائِهِم، وَلَكِن **رَسولُ اللهِ** رَأىٰ قوماً عَلَىٰ مِنبَرِهِ يُضِلُّونَ النَّاسَ بَعدَهُ عَلَىٰ الصِّراطِ القَهْقَرى -يُضلُّونَ النَّاس بَعدَهُ على الصِّراطِ القهقرى	تفسير العيَّاشي -طبع مؤسَّسة الأعلمي / بيروت -لبنان الحديث السابع والتسعون -صفحة غير مذكورة
أعتقدُ أنَّ المضمونَ واضِحٌ وواضِحٌ جِدَّاً في رواياتِ تفسير العيَّاشي، والمضمونُ الَّذي مَرَّ في تفسير القُميّ لا يختلفُ عنهُ إلَّا مِن جِهةِ التعابير اللَّفظيَّة، وإلَّا فإنَّ المضمونَ واحدٌ.	عَن عَبد الرَّحيم القَصِير، عن **أبي جَعفرٍ الباقرِ صلواتُ اللهِ عليه**، في قَولهِ" :وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤيَا الَّتِي أَرَيْنَاك"، قَالَ :أُرِي رِجَالاً مِن بَنِي تَيْمٍ وَعَدِي -مِن بَنِي تَيمٍ هُو أبو بكر، فأبو بكر تَيميٌّ، ومِن بَنِي عَدِي هُو عُمَر، فإنَّ عُمَر عَدويٌّ، فأبو بكر ابنُ أبي قُحافَة التيمي القُريشي، وعُمَرُ هُو عُمَرُ بنُ الخطَّابِ العَدَوي القُريشي -أُرِيَ رِجَالاً مِن بَنِي تَيمٍ وَعَدِي -ولم يَحكُم المسلِمينَ مِن بني تيمٍ وعَدِي وكانوا مِن الخُلفاءِ إلَّا أبو بكرٍ وعُمَر -أُرِيَ رِجَالاً مِن بَنِي تَيمٍ وَعَدِي عَلَىٰ المَنَابِر -ماذا يفعلون؟ -يَردُّونَ النَّاسَ عَن الصِّراطِ القَهْقَرَى -القَهقرى احفظوها، يردُّونَهُم على أعقابِهم القهقرى -قلتُ :والشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَة في القُرآن؟ قَالَ :هُم بَنُو أُمَيَّة، يقولُ اللهِ" :وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلاَّ طُغْيَاناً كَبِيراً"	تفسير العيَّاشي -طبع مؤسَّسة الأعلمي / بيروت -لبنان الحديث المئة -صفحة 321

تفسير العيَّاشي وكتاب سليم بن قيس الكوفي		
الملاحظات	منطوق الحديث مع شرحه	تفاصيل مصدر الحديث
-	ما سأقرؤهُ عليكُم هـٰذا الكلامُ كَتبهُ **أميرُ المؤمنين عليُّ بنُ أبي طالبٍ صلواتُ اللَّهِ وسلامهُ عليه** في كتابٍ إلى معاوية بنِ أبي سفيان، كِتابٌ طويلٌ ذَكرَ فيه **أميرُ المؤمنين** ما سأقرؤهُ عليكم :وَنَزَلَ فِيْكُم -**أميرُ المؤمنين** يقولُ لِمعاوية يا أعداءَ **مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ** نَزَلَ فِيكُم مَا نَزَل -وَنَزَلَ فِيكُم قَولُ اللَّهِ عزَّ وَجَلَّ" :وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلاَّ فِتْنَةً لِّلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي القُرْآن"، وَذَٰلِكَ حِينَ **رَأىٰ رَسُولُ اللّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وآله** اثنَي عَشَر إماماً مِن أَئِمَّة الضَّلالَةِ عَلَى مِنبَرِهِ يَردُّونَ النَّاس عَلَى أَدْبَارهُم القَهْقَرى -تُلاحظونَ هـٰذهِ الكلمة تتردَّدُ في رواياتِنا وأحادِيثنا احفظوها - وَذَٰلِكَ حِينَ **رَأىٰ رَسُولُ اللّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وآله** اثنَي عَشَر إماماً مِن أَئِمَّة الضَّلالَةِ عَلَى مِنبَرِهِ يَردُّونَ النَّاسَ عَلَى أَدْبَارهُم القَهْقَرى، رَجُلانِ مِن حَيَّيَنِ مُختَلِفَينِ مِن قُريش -يُشيرُ الإمامُ إلى تَيمٍ وعدي -رَجُلانِ مِن حَيَّيَنِ مُختَلِفَينِ مِن قُريش، وَعَشرةٌ مِن بَني أُمَيَّة أَوَّلُ العَشرةِ صَاحِبُك الَّذي تَطلُبُ بِدَمِه -إنَّهُ عُثمان، عُثمان بنُ عفان بن أبي العاص بن أميَّة، هـٰذا هو نَسَبُ عُثمان، عُثمان بنُ عفان بن أبي العاص بنِ أميَّة -رَجُلانِ مِن حَيَّيَنِ مُختَلِفَينِ مِن قُريش -مِن تَيمٍ وعَدِي مِثلما مَرَّ علينا قبلَ قليل -وَعَشرةٌ مِن بَني أُمَيَّة أَوَّلُ العَشرةِ صَاحِبُك الَّذي تَطلُبُ بِدَمِهِ، وَأَنتَ وَابْنُكَ -يعني	كتابُ السَّقِيفة -سُلَيم بن قيس الهلالي - الطبعة الثَّانية -طبعةُ مؤسَّسةِ نشر الهادي - 1416للهجرة -الجزء الثَّاني من الطبعةِ الَّتي حقَّقها محمَّد باقر الأنصاري صفحة 772

تفسير العيَّاشي وكتاب سليم بن قيس الكوفي		
الملاحظات	منطوق الحديث مع شرحه	تفاصيل مصدر الحديث
	يزيد -وَسَبعةٌ مِن وُلْدِ الحَكَمِ بنِ أَبِي العَاص أَوَّلُهم مَروان وَقَد لَعَنهُ **رَسولُ اللَّهِ صلَّى اللهُ عليهِ وآله** وطَردَهُ وَمَا وَلَد -**النَّبيُّ لَعَنَ الحَكَم ولَعَنَ مروان**، وهـٰذا موجودٌ في كُتُبنا وفي كُتُبِ المكتبةِ السنِّيَّة **النَّبيُّ لَعنَ الحَكَم ولَعَنَ مروان**، وفي مُخاطباتِ عائشةَ في الكُتُب السُنِّيَّةِ في مُخاطباتِ عائشة معَ مروان كانت تُذَكِّرهُ بأنَّ **رسولَ اللهِ لَعنَ أباهُ ولَعنَهُ**، هـٰذهِ المضامينُ موجودةٌ في كُتُبهم، أنا لا أستطيع أن آتِيكُم بِكُلِّ الكُتُب، لكن إذا اقتضت الضرورةُ فإنَّني سأعرِضها عليكم	
فتُلاحظونَ أنَّ الأحاديثَ تُخبِرنا مِن أنَّ الشَّجرةَ الملعونةَ ومِن أنَّ القِردَة الَّذينَ كانوا يَنزُونَ على مِنبرِ رَسول الله هـٰؤلاءِ هُم: رَجُلانِ مِن تَيْمٍ وعَدِي، وثلاثةٌ مِن بَني أميَّة؛ "عُثمان ومعاوية ويزيد"، وسبعةٌ مِن وُلْدِ الحَكَمِ بنِ أبي العاص، هـٰؤلاءِ هُم	هـٰذا الحدِيثُ ينقُلهُ سُليمٌ الهلاليُّ عن عبد اللهِ بنِ جعفر بنِ أبي طالِب في مَجلسٍ مُفصَّلٍ في مَحضَرِ معاوية، إلى أن قالَ عبد الله بنُ جعفر يقولُ لِمعاوية: **سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآله وَقَد سُئِلَ عَن هـٰذهِ الآية: "وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلاَّ فِتْنَةً لِّلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآن"** - فماذا قالَ رسولُ الله؟ - **إِنِّي رَأَيْتُ اِثْنَي عَشَرَ رَجُلاً مِن أئِمَّة الضَّلالَةِ يَصعَدُونَ مِنبَري وَيَنزُلُون يَردُّونَ أُمَّتِي عَلَى أَدبَارِهُم القَهْقَرى، فِيْهِم رَجُلانِ مِن حَيَّينِ مِن قُرَيْش مُختَلِفَين تَيْمٍ وَعَدِي، وَثَلاثةٌ مِن بَني أُميَّة** - يعني عُثمانَ ومعاوية ويزيد - **وَسَبعَةٌ مِن وُلْدِ الحَكَمِ بن أَبِي العَاص** - والحَكَمُ بنُ أبي العاص هُو ابنُ أُميَّة، فأبو	كتابُ السَّقِيفة -سُلَيم بن قيس الهلالي - الطبعة الثَّانية -طبعةُ مؤسَّسةِ نشر الهادي - 1416للهجرة -الجزء الثَّاني من الطبعةِ الَّتي حقَّقها محمَّد باقر الأنصاري صفحة 834

تفسير العيَّاشي وكتاب سليم بن قيس الكوفي		
الملاحظات	منطوق الحديث مع شرحه	تفاصيل مصدر الحديث
القِرَدَةُ الَّذينَ كانوا يَنزُونَ علىٰ مِنبرِ رسول الله. صارَ واضِحاً لديكم مِن أنَّ الأمرَ حقيقةٌ، لكنَّ القومَ حَرَّفوا كُتُبَهم، حَرَّفوا كُتُبَهم مِثلما الشِّيعةُ حَرَّفوا كُتُبَهم أيضاً هـٰذهِ بقايا بينَ أيدِينا، هـٰذهِ بقايا بينَ أيدِينا.	العاص هُو ابنُ أُميَّة - **وَسَمِعْتَهُ يَقُول** - عبد الله بنُ أبي جعفر ينقلُ الكلامَ عن رسول الله صلَّى اللَّهُ عليه وآله - **إِنَّ بَنِي أَبِي العَاص إذا بَلَغُوا ثَلاثِينَ رَجُلاً جَعَلُوا كِتَابَ اللَّهِ دَخَلاً** - ويبدو أنَّ النَّصَّ الصَّحيحَ (دَغَلاً) - **وَعِبَاد اللَّهِ خَوَلاً وَمَالَ اللَّهِ دُوَلاً.**	

يه بأنني لا أستطيع تقديم النصوص الكاملة للمحتوى المحمي بحقوق الطبع والنشر بشكل مباشر.
إليك هذا الجدول الذي يحتوي على الملخص المطلوب:

الكافي الشريف		
الملاحظات	منطوق الحديث مع شرحه	تفاصيل الكتاب رقم الحديث ورقم الصفحة
-	**رأى رسول الله في منامه بني أمية يصعدون على منبره من بعده ويضلون الناس عن الصراط القهقرى، فأصبح كئيبًا حزينًا. قال: فهبط عليه جبرائيل فقال: يا رسول الله، ما لي أراك كئيبًا حزينًا؟**	**الجزء السابع من الكافي، طبعة دار الحديث للطباعة والنشر، الطبعة الخامسة - 1444**

الكافي الشريف		
الملاحظات	منطوق الحديث مع شرحه	تفاصيل الكتاب رقم الحديث ورقم الصفحة
	قال: يا جبرائيل، إني رأيت بني أمية في ليلتي هذه يصعدون منبري من بعدي ويضلون الناس عن الصراط القهقرى.	هجري قمري/ العتبة العباسية المقدسة، صفحة(628) رقم الحديث(6628)
لاحظ أن الرواة قد يحذفون بعض المعاني ويظهرون بعض المعاني خوفًا من السلطات الحاكمة.	سمعت أبا عبد الله الصادق يقول: هبط جبرائيل على رسول الله وهو كئيب حزين، فقال: يا رسول الله، ما لي أراك كئيبًا حزينًا؟ فقال: إني رأيت الليلة رؤيا، قال: وما الذي رأيت؟ قال: رأيت بني أمية يصعدون المنابر وينزلون منها.	الجزء الخامس عشر من الكافي، طبعة دار الحديث للطباعة والنشر، الطبعة الخامسة - 1444 هجري قمري/ العتبة العباسية المقدسة، صفحة(510) رقم الحديث(15096)
لاحظ الاختلاف في التعابير والنصوص بين الروايات	أصبح رسول الله يومًا كئيبًا حزينًا، فقال له علي: ما لي أراك يا رسول الله كئيبًا حزينًا؟ فقال: وكيف لا أكون كذلك وقد رأيت في ليلتي هذه أن بني تيم وبني عدي وبني أمية يصعدون منبري هذا ويردون الناس عن الإسلام القهقرى.	الجزء الخامس عشر من الكافي، طبعة دار الحديث للطباعة والنشر، الطبعة الخامسة - 1444 هجري قمري/ العتبة

الكافي الشريف		
الملاحظات	منطوق الحديث مع شرحه	تفاصيل الكتاب رقم الحديث ورقم الصفحة
المتعددة، والرواة يراعون التقية.		العباسية المقدسة، صفحة(762) رقم الحديث(15358)

ارتباطا بما أورده الناصبي البخاري في صحيحه الناصبي

الملاحظات	منطوق الحديث مع شرحه	تفاصيل الكتاب رقم الحديث ورقم الصفحة
يُعالج الحديث موضوع القيامة وحوض النبي وتناقضات بين ما يُنقل من الصحابة وما يحدث بعد النبي	حدَّثنا سعيدُ ابن أبي مريم - ويستمرُّ السَّند: عَن سهل بنِ سَعد قَال: قَالَ النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم - صلاةٌ بَتراء اتَّفقنا تعني دِيناً أبتر، فهـؤلاء الصَّحابةُ يُصلُّونَ على النَّبي صلاةً بتراء يعني أنَّ دِينَهُم دِينٌ أبتر، وهـؤلاء الرُّواة مِنَ التابعينَ وغيرِهم يُصلُّونَ على النَّبي صلاةً بتراء يعني أنَّ دِينَهُم دِينٌ أبتر، وهـذا البخاريُّ كذلك، والَّذينَ يُوافِقون على هـذا الَّذي جاء في البخاري وفي سائرِ كُتُب الحديثِ الأخرى - قَالَ النَّبيُّ قال النبي: إنِّي فَرَطُكُم على الحَوض، مَن مَرَّ عَلَيَّ شَرِب وَمَن شَرِبَ لَم يَظْمَأ أبداً. لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَعرِفُهُم وَيَعرِفُوني ثُمَّ	صحيح البخاري، دار صادر/بيروت - لبنان، الطبعة الأولى - 2004 ميلادي، الكتاب الحادي والثمانون: كتاب الرقاق، الباب الثالث

الملاحظات	منطوق الحديث مع شرحه	تفاصيل الكتاب رقم الحديث ورقم الصفحة
	يُحَالُ بَيني وَبَينَهُم. قال أبو حازمٍ: فَسَمَعني النُّعمانُ بنُ أبي عيَّاش فَقَالَ: هَكذا سَمِعتَ مِن سَهل؟ فَقُلتُ: نَعَم. فَقَالَ: أَشْهَدُ عَلى أبي سَعيدٍ الخُدري لَسَمِعتُهُ يُقُولُ: إِنَّهُم مِنِّي، فَيُقالُ: إِنَّكَ لَا تَدْري مَا أَحْدَثُوا بَعدَك، فَأَقُولُ: سُحْقَاً سُحْقَاً لِمَن غَيَّرَ بَعدِي.	والخمسون: باب في الحوض، الصفحة 1166 الحديث (6583)
يتناول الحديث موضوع ارتداد بعض الصحابة بعد وفاة النبي وما يُقال في يوم القيامة.	"بِسَندِهِ - بسند البخاري - عَن سَعيد بنِ المسيَّب، عَن أبي هُريرة، أَنَّهُ كانَ يُحدِّث أَنَّ رَسُولَ اللهِ : يَرِدُ عَلَيَّ يومَ القِيامةِ رَهْطٌ مِن أصحَابِي، فَيُجْلَونَ عَن الحَوْض، فَأَقُول: يَا رَبُّ أَصحَابِي، فَيَقُول: إِنَّكَ لا عِلمَ لَكَ بِما أَحْدَثوا بَعدَك، إِنَّهُم ارْتَدُّوا على أَدبَارِهِم القَهْقَرى.	نفس المصدر، الحديث رقم (6585)
يتحدث الحديث عن منع الصحابة من الاقتراب من حوض النبي بسبب ما أحدثوه بعد وفاته.	بِسندِهِ الَّذي يبدأ حدَّثنا أحمدُ بنُ صالِح - بسند البخاري - عن ابنِ شِهابٍ، عن ابنِ المسيَّب: أَنَّهُ كانَ يُحدِّثُ عن أصحَاب النَّبي صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّم - صلاةٌ بتراء تعني دِيناً أبتر: يَرِدُ عَلَيَّ الحَوض رِجالٌ مِن أَصحَابِي، فَيُحَلَّئُون عَنه، فَأَقُول: يَا رَبّ أَصْحَابِي، فَيَقُول: إِنَّكَ لا عِلمَ لكَ بِما أَحْدَثُوا بَعدَك إِنَّهُم ارتَدُّوا عَلَى أَدبَارِهِم القَهْقَرى.	نفس المصدر، الحديث رقم (6586)

الملاحظات	منطوق الحديث مع شرحه	تفاصيل الكتاب رقم الحديث ورقم الصفحة
الحديث يشير إلى الرؤية التي رآها النبي عن بعض الصحابة وما سيحدث لهم يوم القيامة	بينَا أنا قَائمٌ إذا زُمرةٌ حتى إذا عَرفتُهم خَرجَ رَجُلٌ مِن بَينِي وَبَينِهم فَقَالَ: هَلُمّ. فَقُلتُ: أَيْن؟ قَالَ: إِلى النَّارِ واللّه. قُلتُ: وما شأنُهم؟ قَالَ: إِنَّهُم ارتَدُّوا بَعدَكَ على أَدبَارِهِم القَهْقَرى.	نفس المصدر، الحديث رقم (6587)

هـٰذهِ بقايا أحادِيثنا الصَّحيحةِ الَّتي هي أحادِيثُ رسول الله وأحادِيث العترةِ الطاهرة، لكنَّ الصَّحابَةَ حَرَّفوها، الَّتابِعونَ حرَّفوها، تابعوا التَّابِعينَ حرَّفوها، وبَقِيَ التحريفُ يجري، حتَّىٰ طبعات البخاري إذا أردنا أن نُقارِنَ بينَ الطبعات القديمةِ والطبعات الحديثة هُناكَ فارِقٌ، هُناكَ تحريفٌ واضحٌ، وهـٰذا الأمرُ موجودٌ في كُتُبِنا، هـٰذا الأمرُ موجودٌ في كُتُبِنا أيضاً، مِثلما كُتُبُ سقيفةِ بني ساعدة مُحرَّفةٌ هُم الَّذينَ حَرَّفوها، كُتُبنا الشيعيَّةُ مُحرَّفةٌ أيضاً، الشِّيعةُ هم الَّذينَ حَرَّفوا هـٰذهِ الكُتُب ولا علاقة للسُنَّةِ بالتحريفِ الموجودِ في كُتُبِنا أبداً لا في السَّابقِ ولا في اللاحق.

كتاب الكافي الشرف		
الملاحظات	منطوق الحديث مع شرحه	تفاصيل الكتاب رقم الحديث والصفحة
شرح الباقر أن كل مظالم أهل البيت تمتد من أبي بكر وعمر، وأن الحقائق الكاملة ستكشف عند ظهور الإمام القائم ← التوضيحات المرتبطة بالتقية: "عَنهُما هـٰذا التعبيرُ في الأحاديثِ يعني عن أبي بكرٍ وعُمَر، عدمُ ذِكر الأسماء قد يكونُ تقيَّةً مِن الرَّاوي، وقد يكونُ تقيَّةً من الَّذي نَسخَ الحديث، عَنهُما يعني عن أبي بكرٍ وعُمَر." ← تفصيل كلمة "البثق": "البَثْقُ هُو الانهيارُ الَّذي يكونُ في السُّدُود، الانهيارُ الَّذي يكونُ في شواطئ الأنهار حِينما تَكثُرُ المياه وتفيضُ المياه، هـٰذا هو البَثْق". ← شرح "لا يُسكر": "لَا يُسْكَرُ أَبَدًا - "لَا يُسْكَرُ"؛ لَا يُسَدّ - لَا يُسْكَرُ أَبَدًا حَتَّىٰ يَقُومُ قَائِمُنا أو يَتَكَلَّمَ مُتَكَلِّمُنَا". ← تعليقات الإمام الباقر على الأحاديث: "أَمَا وَاللَّهِ لَو قَدْ قَامَ قَائِمُنَا وَتَكَلَّمَ مُتَكَلِّمُنا لَأَبْدَىٰ مِن أُمُورِهِمَا مَا كَانَ يُكْتَم...لَكَتَمَ مِن أُمُورِهِمَا مَا كَانَ يَظْهَر - لأنَّ الَّذي أظهروهُ مِن حُسنٍ ليسَ حقيقةً فإنَّ الإمامَ سيُزيلُ هـٰذهِ الأكاذيب وسيكشفُ الحقائق".	**سند الكليني عن حنان بن سدير عن أبيه، أنه سأل أبا جعفر الباقر عن أبي بكر وعمر، وأجابه الباقر بأنهما ظلموا أهل البيت وأن كل ميت من أهل البيت مات وهو ساخط عليهما**	الكافي الشريف للكليني، المتوفى سنة 328 هـ، الجزء الخامس عشر الحديث رقم 15155، الصفحة 557

كتاب الكافي الشرف		
الملاحظات	**منطوق الحديث مع شرحه**	**تفاصيل الكتاب رقم الحديث والصفحة**
تفسير أن الأمة المرحومة تشير إلى شيعة علي، والأحاديث في كتب المخالفين تشير إلى علي وشيعته كخير البرية ← تفاصيل عن الأمة المرحومة: "ثُمَّ عَرَفَ أُناسٌ بَعدَ يَسِير - لم يَصِلوا إلى العشرين، لم يصلوا إلى العشرين، الثلاثةُ صاروا سبعةً وهـٰؤلاءِ السبعةُ هُم الَّذينَ حضروا جِنازةَ فَاطِمَة وصَلُّوا عليها وحضروا دَفنَها، السبعةُ بعدَ ذٰلكَ ازدادَ عدَدُهم لكنَّهُم لم يصلوا إلى العشرين دُونَ العشرين". ← ربط الأحاديث بسورة البينة: "هـٰؤلاءِ هُم شِيعةُ عليٍّ، هـٰؤلاءِ هُم الَّذينَ وُصِفوا في سورة البَيِّنة بِخير البريَّة، وهُناكَ أحاديثُ في كُتُب المخالِفينَ تقولُ بهـٰذهِ الحقيقةِ أيضاً مِن أنَّ خَيرَ البَريَّةِ؛ "عليٌّ وشيعتهُ"".	عن الباقر: **كان الناس أهل ردة بعد النبي إلا ثلاثة وهم المقداد بن الأسود وأبو ذر الغفاري وسلمان الفارسي، ثم انضم سبعة آخرين ليصبحوا الأمة المرحومة**	نفس المصدر- الحديث رقم 15156، الصفحة 558

مراجع التقليد عند الشيعة: الأبعد عن العترة الطاهرة وأحاديث أهل البيت تشهد عليهم

المجموعة الثالثة: مراجع التقليد عند الشيعة

- وهي المجموعةُ الأسوأ إنَّهُم مراجعُ التقليدِ عِندَ الشِّيعة، ما أنا الَّذي أقول، أحاديثُ أهل البيت، مجموعةُ القُرودِ الثَّالثة؛ "مراجِعُ التَّقليدِ عندَ الشِّيعة، عُلماءُ الشيعة"،
- إنَّني لا أتحدَّثُ عن شيعة العترة الطاهرة، عُلماء شيعة العترة الطاهرة هـٰؤلاءِ لَزِموا أهل البيت فإنَّ أهلَ البَيتِ قطعاً بحسَبِ القانون؛ (وَمَن لَزِمَنا لَزِمنَاه)، سيُمسِكونَ بِهم سيُوفِّقُونَهم،
- أنا أتحدَّثُ هُنا عن الشِّيعة الطُوسيّين، عن شيعةِ المذهب الطوسي القَذِر الَّذي هُو مذهبُ مراجعِ حوزة النَّجفِ وكربلاء.

الحديث عن الزمان الذي يبعد الناس عن الإسلام

- في (الكافي)، إنَّهُ الجزءُ (15) مِن الطبعةِ نفسها الَّتي أشرتُ إليها قبلَ قليل، صفحة (689)، رقم الحديث (15294): بِسَنَدِهِ - بسند الكُليني - عن إمامِنا الصَّادقِ صلواتُ اللَّهِ عَلَيه قَالَ:
  - **قَالَ أَمِيرُ المُؤمنين: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِما وَآلِهما: سَيَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى مِنَ القُرآنِ إِلَّا رَسْمُه وَمِنَ الإِسْلامِ إِلَّا اسْمُه يُسَمَّونَ بِهِ وَهُم أَبْعَدُ النَّاسِ مِنه –**
    - مَن هُم الأبعد؟

← الَّذينَ تَصِفُهم الأحاديث بأنَّهُم قَتَلَةُ الحُسَين، أو الَّذينَ تَصفُهم الأحاديث بأنَّهم أسوءُ وأضرُّ مِن قَتَلَة الحُسَين؟! قطعاً هـٰؤلاءِ هُم الَّذينَ سيكونونَ أبعدَ عَن الإسلام، هـٰؤلاءِ هُم الأبعد، هـٰذا كلامُ رسول الله صلَّى اللَّهُ عليهِ وآله.

نواصب سقيفة بني ساعدة وذرية العقائدية لقتلة الحسين وهناك الاسوء منهم:

❖ **سَيَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى مِنَ القُرآنِ إِلَّا رَسْمُه وَمِنَ الإِسْلامِ إِلَّا اسْمُه يُسَمَّونَ بِهِ وَهُم أَبْعَدُ النَّاسِ مِنه** - مَن هُم الأبعد؟

- نواصِبُ سقيفةِ بني ساعدة الَّذينَ هُم ذراري قَتَلَة الحُسَين، أتحدَّثُ عن الذُريَّة العقائديَّة، لا أتحدَّثُ عن الذُريَّةِ النَّسَبيَّة، هـؤلاءِ قَتَلَة الحُسَين،
- أمَّا نواصِبُ سقيفةِ بني طوسي هـؤلاءِ أضرُّ على الشيعةِ من جيشِ يزيد على الحُسَين بن عليٍّ وأصحابه مِثلما يقولُ إمامُنا الصَّادقُ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه، قطعاً سيكونُ مراجعُ النَّجفِ وكربلاء أبعدَ عن الإسلامِ مِن نواصبِ سقيفةِ بني ساعدة، فمجموعةُ القُرُودِ الثَّالثة هي الأبعدُ عن الإسلامِ بالقياسِ إلى مجموعة القُرُود الثَّانية.

مساجدهم عامرة ولكنها خراب من الهدى

❖ **وَهُم أَبْعَدُ النَّاسِ مِنه، مَسَاجِدُهُم عَامِرة** - عامِرةٌ بالبناء - **وَهِيَ خَرَابٌ مِنَ الهُدَى** – لماذا؟

← أيُّ هدىً فيها وهُم يُصَلُّونَ ويعتقدونَ أنَّ ذِكرَ عليٍّ يُبطِلُ صلاتَهم؟! أيُّ خرابٍ للهُدى يكونُ أكثرَ من هـذا؟! –

❖ **فُقَهَاءُ ذَٰلِكَ الزَّمَان** - الَّذينَ ترتبطُ بِهم هـذهِ المساجد - **شَرُّ فُقَهاءَ تَحتَ ظِلِّ السَّمَاء** –

- تحتَ ظِلِّ السَّماء مِنَ الَّذينَ مَضوا، الَّذينَ مَضوا كانوا تحتَ ظِلِّ السَّماءِ أيضاً، ومِن الَّذينَ حضروا فَهُم جميعاً تحتَ ظِلِّ السَّماء –

❖ **مِنهُم خَرَجَت الفِتْنَةُ وَإِلَيهِم تَعُود** - لا يوجدُ استثناء، الكلامُ شامِلٌ للجميع، الكلامُ شامِلٌ للجميع.

وصف الفقهاء الطوسيين في نهج البلاغة: (فَالصُّورَةُ صُورَةُ إِنْسَان وَالقَلْبُ قَلْبُ حَيْوان)

❖ هـذا هُوَ الوصفُ الَّذي جاء في (نهج البلاغة الشريف)، وهـذهِ طبعةُ دار التعارف للمطبوعات/ بيروت - لبنان/ إنَّها الخُطبةُ (87)، أقرأُ مِنها سُطوراً من الصفحةِ (78)، أميرُ المؤمنين صلواتُ اللهِ عليه يقول:

- **وَآخَرُ قَد تَسَمَّىٰ عَالِماً وَلَيسَ بِه** –
  - هـؤلاءِ هُم الَّذينَ كانَ إمامُنا الصَّادِقُ يُحدِّثنا عن أمير المؤمنين عن رسول الله صلواتُ اللهِ وسلامهُ على رسول الله وآلهِ الأطيبينَ الأطهرين،
  - هـؤلاءِ هُم - وَآخَرُ قَد تَسَمَّىٰ عَالِماً وَلَيسَ بِه - وما هُوَ بِعَالِم، هُو يُسَمِّي نفسَهُ بهـذهِ التسميَّة والَّذينَ يَتَّبعونهُ،
  - مِثلما ذكرتُ لكُم في الحلقةِ الأولى في مُقدِّمةِ واستهلالِ البرنامج:

← **ومِنهُم قُرُودٌ يَقُولونَ إنَّهم نُوَّابُك** - إنِّي أُخاطِبُ صاحِبَ الأمر صلواتُ اللهِ عليه - **يَتَبَعُهُم حَمِير لا يَعرِفونَ القِردَ مِنَ الأَمِير... فهـؤلاءِ هُم الَّذينَ يقولونَ لِقردِهم مِن أنَّكَ أنتَ العَالِمُ المبَجَّل، أنتَ الأعلمُ والأعلى والأضرطُ!!**

- **فَاقْتَبَسَ جَهَائِلَ مِن جُهَّال وَأَضَالِيلَ مِن ضُلَّال –**
  - مِنَ الَّذينَ سَبَقُوهُ مِن أصحاب العمائمِ السَّوداءِ والبيضاء على حدٍّ سواء، مِنَ الغارقينَ في جَهلِهم المركَّب، يَجهَلُونَ ويَجهَلُونَ أنَّهُم يَجهَلُون، يَتصوَّرونَ أنَّهُم مِن عُظماء العُلماء وهُم لا يفقهونَ شيئاً مِن دِين العترةِ الطاهرة سَوَّد اللَّهُ تعالى وجُوهَهُم في الدُّنيا والآخرة، يضحكونَ على أنفُسِهم، يضحكونَ على عوائلِهم، يضحكونَ على أتباعِهم، يضحكونَ على الشِّيعةِ عُموماً – و
- **وَنَصَبَ لِلنَّاسِ أَشْرَاكًا مِن حَبَائِلِ غُرُور وَقَولِ زُوْر** - وأنتُم تُلاحظونَ أقوالَ الزُّورِ في كُلِّ مكانٍ في كُتُبِ السُنَّةِ والشِّيعةِ على حدٍّ سواء –
- **قَد حَمَلَ الكِتَابَ عَلَى آرَائِه –**
  - مُخالِفاً وصيَّةَ رسول الله بالجمعِ والتمَسُّكِ بالكتابِ والعترةِ على حدٍّ سواء، لكنَّهُ يتمَسَّكُ بالمنهجِ العُمري الضَّال؛ "حسبُنا كتابُ الله" –
- **وَعَطَفَ الحَقَّ عَلَى أَهْوَائِه، يُؤمِنُ النَّاسَ مِنَ العَظَائِمِ وَيُهَوِّنُ كَبِيرَ الجَرائِم، يَقُول أَقِفُ عِنْدَ الشُّبُهَات** – جنابُ المرجع مُتوقِّف مُحتاط متضَرِّط - **وَفِيْهَا وَقَع، وَيَقُولُ أَعْتَزِلُ البِدَع وَبَيْنَها اضْطَّجَع، فَالصُّورَةُ صُورَةُ إنْسَان وَالقَلْبُ قَلْبُ حَيْوان –**
  - إنَّهُ قِردٌ خاسئٌ وهُوَ أخسُّ أنواع القِرَدَة، لأنَّ المجموعة السَّبتيَّة هي أفضلُ مِنَ المجموعةِ الطوسيَّة.

مجموعات دين القردة ومستوى الطوسيين فيها:

- فَهُناكَ المجموعةُ السَّبتيَّة. – سئ
- وهُناكَ المجموعةُ السَّقيفيَّةُ التَّيميَّةُ العَدويَّة. – أسوء من السئ
- وهُناكَ المجموعةُ السَّقيفيَّةُ الطوسيَّة.- اسوء من الجميع

- **فَالصُّورَةُ صُورَةُ إنْسَان وَالقَلْبُ قَلْبُ حَيْوان، لَا يَعرِفُ بَابَ الهُدَى فَيَتَّبِعَه وَلَا بَابَ العَمَى فَيَصُدَّ عَنْه وَذَٰلِكَ مَيِّتُ الأَحْيَاء –**

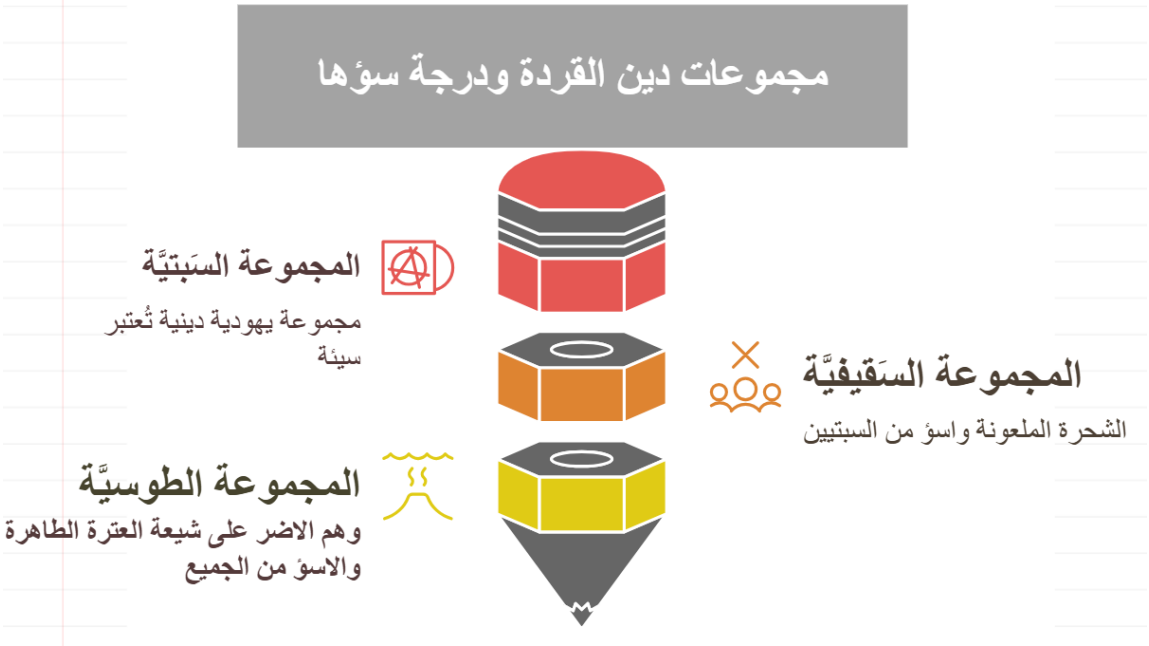

- هـٰذا هُوَ القِردُ الحقيقيُّ، هـٰذا هُو المِسخُ الحقيقيُّ، هـٰذا مَسخٌ باطنيٌّ،
- القِردةُ السَّبتيُّون كانَ مَسخُهُم ظاهريَّاً، والمَسخُ الباطنيُّ أقبحُ بكثير، لماذا؟

← لأنَّ المَسخَ الظاهريَّ يزولُ بعدَ ثلاثةِ أيَّام تموتُ تِلكَ المُسُوخ يُزيلُها اللَّهُ عن الأرض،

← أمَّا المُسُوخُ الباطنيَّةُ فإنَّهم يزدادونَ مَسخاً بعدَ مَسخٍ في كُلِّ ثانيةٍ تمرُّ عليهم إلىٰ أن يموتوا،

← في أحاديثنا؛ **"مِن أنَّ أعداء أهل البيت يُحشَرونَ يومَ القيامةِ في صُورٍ تحسنُ عندَها القِرَدَةُ والخنازير"**، هـٰؤلاءِ هُم، لأنَّ المَسخَ الباطنيَّ يتضاعفُ ويتضاعف حتَّى يظهرَ في صُورتهِ الكاملةِ في يوم القيامة، ولذا يُحشَرُ أعداءُ أهل البيت علىٰ صُورٍ تَحسنُ عِندَها القِردةُ والخنازير .

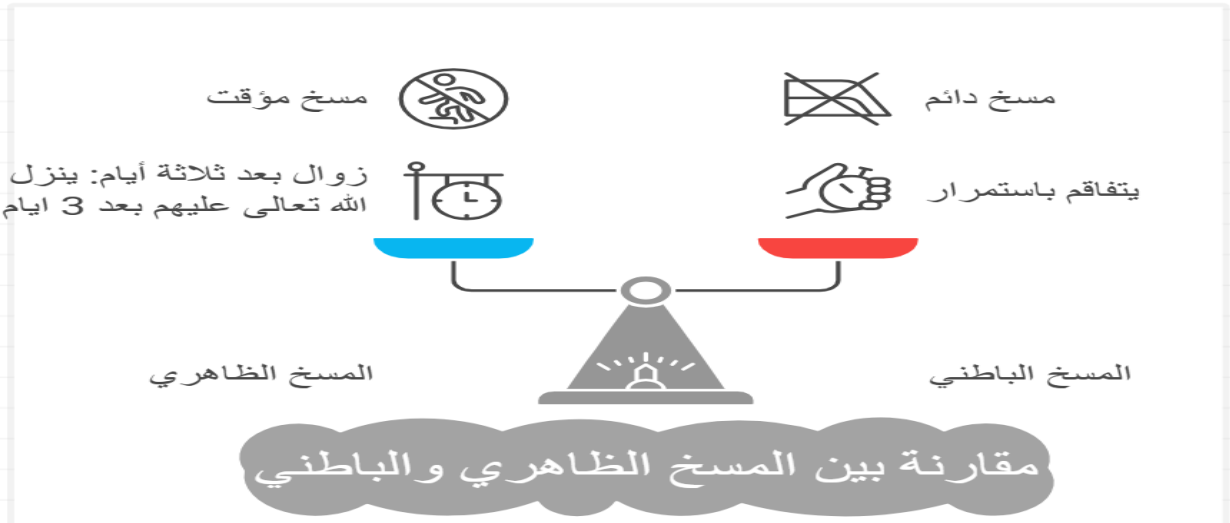

تفسير حديث أمير المؤمنين عن الناس وأشباه الناس والنسناس: نحن الناس وشيعتنا أشباهنا والنسناس هم السواد الأعظم

الحديث عن الناس وأشباه الناس والنسناس

❖ في الجزءُ (15)، صفحة (556)، رقم الحديث (15154): بِسَنَدِهِ - بسند الكليني - عَنْ سَعِيْد بنِ الْمُسَيَّب قَال:

- **سَمِعْتُ عَلِيَّ بنَ الحُسَيْن** - إمامنا السجَّادَ صلواتُ اللَّهِ عليه - **يَقُول: إِنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى أَمِير المُؤمنين فَقَالَ: أَخْبِرنِي إِنْ كُنْتَ عَالِماً عَنْ النَّاسِ وعَنْ أَشْبَاه النَّاسِ وعَنْ النَّسْنَاس؟** - تُقرأُ النَّسناس بالفتح وتُقرأُ بالكسرِ أيضاً النِّسناس، لكنَّ القراءة الأشهر بالفتح النَّسْنَاس –
- **فَقَالَ أَمِيرُ المُؤمنين: يَا حُسَيْن أَجِب الرَّجُل، فَقَالَ الحُسَينُ: أَمَّا قَولُكَ أَخبِرنِي عَن النَّاس؛ فَنَحنُ النَّاس** - مُحَمَّدٌ وآلُ مُحَمَّد - **وَلِذَٰلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ ذِكرهُ فِي كِتَابِه: "ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاس"، فَرَسُول اللَّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه الَّذِي أَفَاضَ بالنَّاس** - التعبيرُ هُنا عن رَسُول الله؛ ﴿**ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاس**﴾، **النَّاسُ رسولُ الله، لأنَّ عامَّة المسلمين الَّذينَ أفاضوا مِن حيثُ أفاضوا في حَجِّهم هـٰؤلاءِ ما هُم بِحُجَّةٍ علينا، الحُجَّةُ علىٰ النَّاسِ رسولُ الله** - **"ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاس"، فَرَسُول اللَّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه الَّذِي أَفَاضَ بالنَّاس،**
- **وَأَمَّا قَولُكَ أَشْبَاهُ النَّاس؛ فَهُم شِيعَتُنا وَهُم مَوَالِينَا وَهُم مِنَّا، وَلِذَلِكَ قَالَ إِبراهِيم: "فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي"** - لأنَّهُم مِنَّا هُم أشبَاهُنا فَهُم أشباهُ النَّاس - **وَأَمَّا قَولُكَ النَّسْنَاس** - ما المرادُ مِنَ النَّسْنَاس؟

تفسير النسناس: مخلوقات قبل البشر والقردة

❖ **النَّسْنَاسُ تدلُّ علىٰ مَعنَيين:**

- المعنىٰ الأوَّل:

← صِنفٌ مِن المخلوقاتِ سَكَنوا الأرضَ قبلَنا، بحسَبِ الرِّواياتِ والأحاديث فَقبلَ الآدميّينَ البَشريّينَ الإنسانِيّينَ نحنُ قبلَ سُلالَتِنا هـٰذهِ الجنُّ سَكَنوا الأرض واستُخلِفوا فِيها، وقبلَ الجنِّ النَّسْنَاسُ سَكَنوا الأرضَ واستُخلِفوا فيها،

← وقبلَ النَّسْنَاسِ هُناكَ أُمَمٌ أُخرىٰ،لكنَّ الحدِيثَ هُنا عن النَّسْنَاس، مخلوقاتٌ تُوصَفُ هـٰكذا وكأنَّها شبيهةٌ بنصفِ إنسان، مَخلُوقٌ شبيهٌ بالبَشَرِ لهُ رِجلٌ واحدة ويدٌ واحِدة وعينٌ واحدة كأنَّهُ نِصفُ بشرٍ، هـٰؤلاءِ هُم النَّسْنَاس، فيهِم شَبَهٌ مِنَ النَّاس فِيهِم، وما هُم بناس، هـٰذا المعنىٰ الأوَّل للنَّسْنَاس.

- والمعنى الثَّاني:

← صِنفٌ مِنَ القُرُود وهي المعروفةُ بِقُرود الهجرس، وإلى يومِنا هـذا قُرودُ الهجرس تُعرَفُ بِقُرُود النَّسْنَاس.

- **وَأَمَّا قَولُكَ النَّسْنَاسُ فَهُم السَّوادُ الأَعْظَم –**
  - هـؤلاءِ هُم القُرُود، لأنَّ النَّسْنَاسَ بالمعنى الأوَّل ليسَ موجوداً، مخلوقاتٌ استُخلِفت في الأرض وانتهت مرحلَتُها، وبعدَ ذلكَ جاءَ الجنُّ وبعدَ الجنِّ جاءَ الإنسان، بحسَب الرِّواياتِ والأحاديث الَّتي عِندَنا –
  - السَّوادُ الأعظم الحديثُ هُنا في أجواءِ المسلِمين الَّذينَ هُم أتباعُ سقيفةِ بني ساعدة، تُلاحظونَ أنَّ الكلامَ يُشَكِّلُ منظُومةً عقائديَّةً وفِكريَّةً مُتكاملةً مُتماسكة مِن جميع جِهاتِها،
  - ومَرَّ علينا مَرَّ علينا حِينَ حدَّثتكُم عن البراءةِ مِن أنَّ براءتنا مِنَ اليهود الَّذينَ هُم قَتَلَةُ الأنبياء تكونُ أقلَّ مِن براءتنا مِن أتباعِ سَقيفةِ بني ساعدة، لِماذا؟
    ← لأنَّ اليهودَ قَتَلُوا الأنبياء، والأنبياءُ مِن شيعةِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد،
    ← أمَّا أتباعُ سقيفةِ بني ساعدة فقد قَتَلُوا مُحَمَّداً وآلَ مُحَمَّد،
  - براءتُنا مِنهم تكونُ أقلَّ مِن براءتِنا مِن مراجع التَّقليدِ عِندَ الشِّيعة مِنَ الطُوسيّينَ اللُّعناء، لِماذا؟
    ← لأنَّهم أضرُّ عَلَينا مِن قَتَلَةِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد، فَهُم كما يقولُ إمامُنا الصَّادقُ؛ **"أضرُّ على الشِّيعةِ مِن جَيشِ يزيد على الحُسَين بنِ عليٍّ وأصحابِه"**،
  - والأمرُ هُوَ هُوَ حِينما حدَّثتكُم عن الدَّجَّالِين، لماذا؟
    ← فالدَّجَّالُ الأعورُ اليهوديُّ هُوَ أقلُّ خَطراً مِن الدَّجَّال الصَّحابِيّ مِن دَجَّالِ سقيفةِ بني ساعدة،
    ← والدَّجَّالُ الصَّحابِيُّ السَّقيفيُّ التَّيميُّ العَدَويُّ هُوَ أقلُّ خَطراً مِنَ الدَّجَّال الشِّيعيّ مِن دَجَّالِ سَقيفةِ بني طوسي،

وكُلُّ هـذا مَرَّ علينا في منظُومةٍ قُرآنيَّةٍ مُتكامِلةٍ تُبَيِّنها الأحاديثُ المعصُوميَّةُ الشَّريفة، إنَّهُ منطِقُ الكتابِ والعترة، إنَّها ثقافةُ الحقيقةِ الواضحة الَّتي لا مجالَ للتشكيكِ فيها، حقائقُ لا تُقاوم، بِناءٌ مرصوصٌ يشدُّ بعضهُ بعضاً، والكلامُ هُوَ هُوَ الآن، هُوَ هُوَ الآن في مجموعات القُرُود، فمجموعة القُرُود اليهوديَّة هي الأقلُّ سوءاً، وأسوءُ مِنها مجموعة القُرُودِ السَّقيفيَّةِ التَّيميَّةِ العَدَويَّة، وأسوءُ مِن هـذهِ المجموعة مجموعةُ القُرودِ الطُوسيَّةِ اللَّعينة.

تفسير النسناس: السواد الأعظم وأتباع سقيفة بني ساعدة

- هـذا كلامُ سيِّد الشُّهداء - **وَأَمَّا قَولُكَ أَشْبَاهُ النَّاس؛ فَهُم شِيعَتُنا وَهُم مَوَالِيَنا وَهُم مِنَّا، وَلِذَٰلِكَ قَالَ إبراهِيمُ: "فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي"** –
  - فَمَنِ تَبِعِني في عَقيدَتِي، فهل الشِّيعةُ الطُوسيُّونَ الَّذينَ يقولونَ نحنُ شِيعةٌ للعترةِ:
  - ← هل يَتَّبِعونَ العترةَ في عقيدتها؟!
  - ← هل يَتَّبِعونَ العترةَ في تفسيرِها لِقُرآنِها؟!
  - ← هل يَتَّبِعونَ العترةَ في صلاتِها وصيامِها وفتاواها وأحكامِها؟!
  - إنَّهُم يَتَّبِعونَ مراجعَ النَّجفِ الَّذينَ يتنافَرُ دِينُهُم عقائديَّاً وتفسيريَّاً وفتوائيَّاً معَ دين العترةِ الطاهرةِ بنحوٍ كاملٍ شامل على مستوىٰ المناهجِ وعلى مستوىٰ التطبيق –
- **وَأَمَّا قَولُكَ النَّسْنَاسُ** - القُرُود - **فَهُم السَّوادُ الأَعْظَم وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى جَمَاعَة النَّاس**، ثُمَّ **قَال: ""إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلاً" - الويلُ الوَيلُ لنا! الويلُ لنا.**
  - النَّسْنَاسُ الَّذينَ كانوا قبلَ الجنِ ما هُم مِن الأنعام، ما هُم مِنَ الحيوانات هُم صِنفٌ آخر، القُرُودُ مِنَ الحيوانات - وَأَمَّا قَولُكَ النَّسْنَاس؛ فَهُم السَّوادُ الأَعْظَم وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى جَمَاعَة النَّاس، ثُمَّ قَالَ: "إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلاً" - الويلُ الوَيلُ لنا! الويلُ لنا.

"وصية رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعبد الله بن مسعود: تحذير من علماء وفقهاء آخر الزمان وأتباعهم"

مقدمة الوصية ومصدرها

❖ في الجزءُ (74) من (بحار الأنوار) للمجلسي رضوان اللَّهِ تعالىٰ عليه، المتوفىٰ سنة (1111) للهجرة، وهـذهِ طبعةُ دار إحياء التُراث العربي/ بيروت - لبنان/ في الصفحةِ (98) مِن وصيَّةٍ طويلةٍ مَعروفةٍ عِندَنا إنَّها وصيَّةُ سيِّد الكائنات صلَّى اللَّهُ عليهِ وآله الَّتي نَقلَها لنا عَبْدُ اللّه بنُ مسعود إنَّهُ الصحابيُّ المعروف، اقرأُ جُزءاً يَسيراً مِن كَلِماتِها لأنَّ . سأختصرُ الكلام وسأوجز، سأذهبُ إلىٰ أهمِّ الجُمَلِ والعبائر

تحذير رسول الله (صلى الله عليه وآله) من علماء آخر الزمان

- **يَابْنَ مَسْعُود** –
  - يُحَدِّثهُ عن عُلماءِ وفُقهاء آخر الزَّمان، النَّبيُّ لا يتحدَّثُ عن عُلماء اليهودِ هُنا، ولا عن عُلماءِ سقيفةِ بني ساعدة، الكلامُ كُلُّهُ عن الَّذينَ يقولونَ نحنُ شِيعةٌ، فهـؤلاءِ هُم الأكثرُ خطراً وهُم الأبعدُ عن الإسلام، فإنَّ الكلامَ لابُدَّ أن ينصرِفَ إليهِم،

- لابُدَّ أن ينصَرِفَ الكلامُ إلى الأسوأ، إلى الأخطر، إلى الأضلّ، إلى الأجهل، إلى الأوسَخ، إلى الأقذر، وهـٰؤلاءِ هُم مراجعُ النَّجفِ وكربلاء، إنَّهُم المراجعُ الطوسيُّونَ القذارةُ والقُمامةُ بِعَينها،
  - **هـٰكذا يقولُ عنهُم رسولُ اللّه: يَابْنَ مَسْعُود، أُولَـٰئِكَ يُظهِرُونَ الحُرصَ الفَاحِش -**
    - كَم عِندَهُم مِنَ الحرصِ على الزعامةِ الدِّينيَّة على المرجعيَّة، يقتُلُونَ أنفُسَهم لعنةُ اللَّهِ عليهِم، ويدوسُونَ الدِّينَ والعقائدَ بأحذيتهم في سبيلِ أن يصلوا إلى المرجعيَّة،
    - ويضحكونَ على الشِّيعةِ بعدَ ذٰلكَ ويقولونَ مِن أنَّ المرجعَ الفُلاني لم يَكُن راغِباً في المرجعيَّة ولكنَّها جاءته توفيقاً، صاحِبُ الزَّمانِ اختاره، ألا لعنةُ اللَّهِ عليه، هـٰكذا يضحكونَ على الشِّيعةِ في كُلِّ مرَّةٍ حينما يموتُ هـٰذا المرجِعُ الكَلبُ الحيّ ويأتينا مرجعٌ كلبٌ آخر، هـٰذهِ الحكايةُ هي هي يُعيدونَها علينا –
  - **وَالحَسَدَ الظَّاهِر –**
    - وأبرزُ خصلةٍ في هـٰؤلاءِ؛ "خصلةُ الحسد"، وهـٰذا أمرٌ معروفٌ، وفي أحاديث النَّبي والعترةِ الطاهرة؛ "آفةُ العُلماء آفةُ العُلماء وآفةُ الفُقهاء الحَسَد" –
  - **وَيَقطَعُونَ الأَرْحَام** - "الأرحامُ"؛ أرحامُ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد - **وَيَزهَدُونَ فِي الخَيْر –**
    - "والخيرُ"؛ معرفةُ إمامِ زماننا، يُوَلُّونَ وجُوهَهُم إلى قذارات النَّواصب - قالَ اللَّهُ تَعالَى: "وَالَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللّهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِه" - الآيةُ هُنا طُبِعت مِن دُونِ حرف الواو
    - وهي في القُرآنِ تكونُ مَسبُوقةً بحرف الواو - "وَالَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللّهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ أُوْلَـٰئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّار"،
    - ويقولُ اللَّهُ تَعالى: "مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَاراً" - وهـٰذا الوصفُ ينطبِقُ انطباقاً حقيقيّاً على عُلماء الدِّينِ في السَّقيفَتين، وبنحوٍ أقوى وأشد في سَقيفةِ بني طوسي، فَهُم عِيالٌ على مجموعةِ سقيفةِ بني ساعدة أخذوا كُلَّ شيءٍ مِنهُم.

وصف علماء آخر الزمان وأتباعهم

- إلى أن يقولَ رسولُ اللَّه صلَّى اللَّهُ عليهِ وآله: **يَابْنَ مَسْعُود، عُلَمَاؤُهُم وَفُقَهَاؤُهُم خَوَنَةٌ فَجَرَة**
  - حدَّثتكم عن مُقاومةٍ سَفيهةٍ في الواقع الشِّيعيّ وعن مُسالَمَةٍ خائنة، هـٰذهِ مُسالَمَةُ مرجعيَّة النَّجف، مرجعيَّةُ النَّجفِ مرجعيَّةٌ خائنة، خائنةٌ بِتمامِ معنى الكَلِمة،
  - إذا وجدتُ مجالاً فإنَّني سأُحدِّثكُم عن خِيانَتِهم وإنِّي قد حدَّثتكُم حدَّثتكم كثيراً عن خِيانَة مرجعيَّة النَّجف في برامجي المتقدِّمة وبالوثائقِ والحقائق والأدلَّةِ والحُجَجِ والشَّواهد - يَابْنَ مَسْعُود، عُلَمَاؤُهُم وَفُقَهَاؤُهُم خَوَنَةٌ فَجَرَة أَلَا إِنَّهُم أَشْرارُ خَلْق اللَّه

وكَذٰلِكَ أَتْبَاعُهُم، ومَن يَأتِيهِم وَيَأخُذُ مِنهُم، وَيُحِبُّهُم، وَيُجَالِسُهُم، وَيُشَاوِرُهُم - كُلُّ هـٰؤلاء أشرارُ خَلق الله - يُدْخِلُهُم نارَ جَهنَّم - ويستمرُّ الكلام يستمرُّ الكلام والوقتُ يجري ويجري.

نصائح رسول الله (صلى الله عليه وآله) في التعامل معهم

- إلى أن يقولَ صلَّى الله عليه وآله: **يَابْنَ مَسْعُود، لَا تُجَالِسُوهُم فِي المَلأ** - هـٰذا تكثيرٌ لِسَوادِهم - **وَلَا تُبَايِعُوهُم فِي الأَسْوَاق** - لا تُبايعُوهُم البيع والشِّراء - وَلَا تَهْدُوهُم الطَّرِيق - إذا سألُوكم - **وَلَا تَسقُوهُم المَاء** - لِماذا هل هـٰذا بُخلٌ؟ هل هـٰذهِ خِسَّةٌ؟ أبداً،
  - ← حتَّى لا تقتربوا مِنهم، نجاسةٌ هـٰؤلاء، نجاسةٌ، هـٰؤلاء شياطين سيضحكونَ عليكُم تَجنَّبُوهُم بِكُلِّ ما تستطيعون - يَابْنَ مَسْعُود، لَا تُجَالِسُوهُم فِي المَلأ وَلَا تُبَايِعُوهُم فِي الأَسْوَاق وَلَا تَهْدُوهُم الطَّرِيق وَلَا تَسقُوهُم المَاء.

بلوى الأمة ومصير علماء آخر الزمان

- **إلى أن يقولَ صلَّى الله عليه وآله: يَابْنَ مَسْعُود، مَا بَلْوىٰ أُمَّتِي بَيْنَهُم** - ما هي بلوىٰ الأُمَّةِ بينَ هـٰؤلاء الفُقهاءِ والعُلماء؟ - **العَدَاوَةُ وَالبَغْضَاءُ وَالجِدَال** –
  - ووااللهِ ابحثوا عن هـٰذا ستجدونهُ في أوساط السُنَّةِ من عَمائمهم، وفي أوساط الشِّيعةِ من عمائِمهم، والحالُ في الوسط الشِّيعيّ أسوءُ بكثيرٍ وأقذرُ بكثيرٍ مِمَّا عليهِ الحالُ في الأوساط السُنِّيَّة –
- **أُوْلَـٰئِكَ أَذِلَّاءُ هَـٰذِهِ الأُمَّةِ فِي دُنْيَاهُم** –
  - يعيشونَ المذَلَّة في داخلِهم، يعرفونَ عُيوبَهُم ويعرفونَ نقصَهُم ويعرفونَ خِسَّتهم ويعرفونَ قِلَّتهم وعدمَ قِيمَتِهم، ولكَّنهم يُظهِرونَ للنَّاسِ شيئاً آخر –
  - عُلماء السُنَّةِ يعرفونَ بأنَّهم عبيدٌ وكلابٌ عِندَ السَّلاطِين عِندَ الحُكَّام وهُم يعرفونَ أنَّ الحُكَّامَ على ضلال، ولكنَّهم يشتغلونَ كِلاباً عِندَهُم،
  - عُلماءُ الشِّيعةِ يعرفونَ بأنَّهُم يُخالِفونَ صاحِبَ الأمر، يُخالِفونَ دين العترةِ الطاهرة، ومِن أنَّ الدِّينَ الَّذي عِندَهُم ما هُو بدين العترةِ الطاهرة، واللهِ يعرفونَ هـٰذا، على الأقلِّ الكبارُ مِنهُم يعرفونَ هـٰذا، ولكنَّهُم يُظهرونَ شيئاً آخرَ لعوامِّ الشِّيعة يضحكونَ عليهم، إلَّا أنَّهُم يعيشونَ المهانَةَ والجَهالَة والسَّفاهَة فِيما بَينَهُم وبينَ أنفُسِهم –
- **وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالحَقِّ** - النَّبيُّ هُو الَّذي يُقسِم - **لَيَخْسِفَنَّ اللَّهُ بِهِم وَيَمسَخُهُم قِرَدَةً وَخَنَازِير**
  - هـٰؤلاءِ هُم القِرَدَة - هُو هـٰذا المَسخُ البَاطنيُّ، وفي كُلِّ ثانيةٍ يزدادونَ مَسْخاً حتَّى يُحشَروا في صُورٍ تَحسُنُ عِندَها القِردَةُ والخنازير.

نلتقي في حلقة جديده إن شاء اللّهُ تعالى على مودَّةِ قائمِ آلِ مُحَمَّد صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه
أسألُكم الدعاء جميعاً. في أمان الله. مع تحيّات القمر الفضائيّة مؤسّسةُ القمر للثقافةِ والإعلام
برامِجُنا في خدمةِ الباحثينَ عن الحقيقة
نَحو تيّارٍ مُجتمعٍ زهرائيٍّ فكريٍّ مُثَقَّفٍ يحترِمُ العقلَ السليمَ ويكفرُ بدينِ القُرود
بقيّة الله نحنُ عبيدُكَ المُنتظِرون
www.alqamar.tv

﴿وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ۞ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ﴾ الزمر/ 55 – 56

ملاحظة:
لا بُدّ من التنبيه إلى أنّنا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقّة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائيّة.

اختبر نفسك

رقم الصفحة التي تحتوي على الإجابة الصحيحة	منطوق السؤال	موضوع السؤال	رقم السؤال
3	ما هي بعض مفردات ثقافة العترة الطاهرة التي وردت في الحلقات السابقة؟	ثقافة العترة الطاهرة	1
3	ما هو مفهوم "دين القرود" في ثقافة الكتاب والعترة الطاهرة؟	دين القرود	2
4	ما هي المجموعة الثانية التي تحدث عنها القرآن وفق ثقافة العترة الطاهرة؟	المجموعة الثانية	3
4	كيف فسر المنهج السقيفي رؤيا النبي صلى الله عليه وآله وسلم؟	رؤيا النبي	4
4	ما هو معنى كلمة "تنزو" في اللغة حسب التبادر الذهني؟	التبادر الذهني	5
5	ما هو المصدر الأول لمعنى كلمة "تنزو" في اللغة؟	معنى كلمة تنزو	6

رقم الصفحة التي تحتوي على الإجابة الصحيحة	منطوق السؤال	موضوع السؤال	رقم السؤال
6	كيف شرح لسان العرب معنى "نزو" في الأحاديث؟	تفسير المصطلح	7
7	ما هو تفسير الشجرة الملعونة في كتب الشيعة؟	الشجرة الملعونة	8
7	كيف تناول تفسير القمي موضوع الشجرة الملعونة؟	تفسير القمي	9
10	ما هي أهم المصادر التي ناقشت موضوع السقيفة والشجرة الملعونة؟	مصادر الحديث	10
14	كيف تناول كتاب الكافي الشريف هذه المواضيع؟	الكافي الشريف	11
16	كيف ورد موضوع الشجرة الملعونة في صحيح البخاري؟	صحيح البخاري	12
21	من هم مراجع التقليد عند الشيعة وفقًا للمنهج الزهرائي؟	المجموعة الثالثة	13
21	كيف يكون مراجع التقليد بعيدين عن العترة الطاهرة؟	الابتعاد عن العترة	14
22	ما هي تحذيرات الأئمة من العلماء غير المخلصين؟	تحذيرات الأئمة	15
21	كيف وصف الحديث الزمان الذي يبتعد الناس فيه عن الإسلام؟	الحديث عن الزمن	16
23	ما هو مستوى الطوسيين ضمن تصنيفات دين القردة؟	مستوى الطوسيين	17
25	كيف فسر أمير المؤمنين الناس وأشباه الناس؟	تفسير الإمام علي	18

رقم السؤال	موضوع السؤال	منطوق السؤال	رقم الصفحة التي تحتوي على الإجابة الصحيحة
19	وصية النبي	بماذا أوصى النبي عبد الله بن مسعود حول علماء آخر الزمان؟	27
20	أسئلة اختبارية	ما هي أبرز الأسئلة التي يمكن أن تطرح لفهم الموضوع؟	30